

بِأَرْوَاحِنَا وَأَنْفُسِنَا نَسْتَعِينُكَ (٢٠٣)

# الزواج

مُنشورات  
قصة الياقوت

عبد الرسول نزين الدين

# الزواج

عبد الرسول زين الدين

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: الزواج

تأليف: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: ١٤٣٨هـ

الناشر: مؤسسة قصبه الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

## الحث على الزواج

◆ - إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : تزوجوا فإنني مكاثر بكم الامم غدا في القيامة حتى ان السقط يجىء محبنتيا على باب الجنة فيقال له : ادخل الجنة فيقول : لا حتى يدخل أبواى الجنة قبلي (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) : ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله

يرزقه نسمة تثقل الأرض بلائله إلا الله . (١)

◆ - عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال

: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ما

بنى بناء في الاسلام أحب إلى الله عز وجل من

التزويج . (٢)

---

(١) الفقيه ٢٤١/٣

(٢) الفقيه ٢٤١/٣

◆ - وقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) : اتخذوا الالهل فإنه أرزق لكم . (١)

◆ - عن علي (عَلَيْهِ السَّلَام) (في

حديث الاربعمأة) قال : تزوجوا فإن التزويج

سنة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فانه

كان يقول : من كان يهب أن يتبع سنتي (٢)

◆ - عن معمر بن خلاد قال : سمعت

علي بن موسى الرضا (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول :

---

(١) الخصال ١٣٤

(٢) الكافي ٣٢٠/٥

ثلاث من سنن المرسلين : العطر . وأخذ الشعر ، وكثرة الطروقة . (١)

◆ - عن سكين النخعي وكان تعبد

وترك النساء والطيب والطعام ، فكتب إلى أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) يسأله عن ذلك ، فكتب إليه : أما قولك في النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من النساء

وأما قولك في الطعام فكان رسول الله (صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يأكل اللحم والعسل (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) : تزوجوا وزوجوا ألافمن حظ امرء

مسلم إنفاق قيمة ائمة ، وما من شيء أحب إلى

الله عز وجل من بيت يعمر في الاسلام بالنكاح

، وما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من

بيت يخرب في الاسلام بالفرقة يعني (٢)

---

(١) الكافي ٣٢٠/٥

(٢) لب اللباب ٧٨

◆ - عن أبي عبد الله (عليه)

السَّلَام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ) : من تزوج أحرز نصف دينه فليتق الله  
في النصف الآخر. (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) : من أحب أن يلقي الله طاهرا مطهرا  
فليلقه بزوجة (٢)

---

(١) الفقيه ٣/٣٤٣

(٢) الفقيه ٣/٣٤٣

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : من أحب أن يكون على فطرتي ،

فليستن بسنتي ، فإن من سنتي النكاح (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : ما من شاب تزوج في حداثة سنه

إلا عجز شيطانه : يا ويله عصم مني ثلثي دينه ،

فليتق الله العبد في الثلث الباقي (٢)

---

(١) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

الزواج ..... ١٠

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : من أحب أن يلقى الله تعالى طاهرا

مطهرا ، فليلقه بزوجة (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) إنما الدنيا متاع ، وخير متابع الدنيا

الزوجة الصالحة (٢)

◆ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،

عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَام) : أن رسول الله (صَلَّى

---

(١) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

الزواج ..... ١١

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال : من أحب أن يلقى الله

طاهرا مطهرا ، فليتعفف بزوجة (١)

◆ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال :

من أحب أن يكون على فطرتي ، فليستن

بسنتي ، فإن من سنتي النكاح (٢)

◆ - و عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه

قال : ما من شاب تزوج في حداثة سنه ، إلا عجز

---

(١) مستدرک الوسائل ١٢٩/١٤

(٢) الجعفریات ٨٩

شيطانه يقول : يا ويلاه عصم هذا مني ثلثي

دينه ، فليترك الله في الثلث الباقي (١)

◆ - عن علي (عَلَيْهِ السَّلَام)، أنه قال :

لم يكن أحد من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ) يتزوج إلا قال رسول الله (صلى الله

عليه آله ) : كمل دينه (٢)

◆ - و عنه (عَلَيْهِ السَّلَام)، أنه قال : جاء

عثمان بن مظعون إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ

---

(١) الجعفریات ٨٩

(٢) الجعفریات ٨٩

عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقال : يا رسول الله إلى أن قال و  
هممت أن أحرم خولة على نفسي يعني امرأته  
قال : لاتفعل يا عثمان ، فإن العبد المؤمن إذا  
أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ، و  
حما عنه عشر سيئات ، فإن قبلها كتب الله له  
مائة حسنة ، و حما عنه مائة سيئة ، فإن ألم بها  
كتب الله له ألف حسنة ، و حما عنه ألف سيئة ،  
و حضرتهما الملائكة ، فإذا اغتسلا لم يمر الماء  
على شعرة من كل واحد منهما ، إلا كتب الله  
لهما بها حسنة ، و حما عنهما بها سيئة ، فإن

كان ذلك في ليلة باردة ، قال الله عز و جل  
للملائكة : انظروا إلى عبدي هذين اغتسلا في  
هذه الليلة الباردة علما أنني ربهما ، أشهدكم  
أنني قد غفرت لهما ، فإن كان لهما في  
وقعتهما تلك ولد ، كان لهما وصيفا في الجنة ،  
ثم ضرب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)  
بيده على صدر عثمان وقال : يا عثمان ،  
لا ترغب عن سنتي ، فإن من رغب عن سنتي ،

عرضت له الملائكة يوم القيامة ، فصرفت  
وجهه عن حوضي . (١)

◆ - عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) ، أنه قال : أيها الناس ، تزوجوا فإني

مكاثر بكم الأمم يوم القيامة (٢)

◆ - عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال

: إذا أقبل الرجل المؤمن على امرأته المؤمنة ،

اكتنفه ملكان ، و كان كالشاهر سيفه في سبيل

---

(١) دعائم الاسلام ١٩٠/٢

(٢) دعائم الاسلام ١٩٠/٢

الله ، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب ، كما يتحات ورق الشجر أو ان سقوطه ، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب فقالت امرأه : بأبي أنت و أمي يا رسول الله ، هذا للرجال ، فما للنساء . قال : إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم القائم ، فإذا أخذها الطلق لم يدر ما لها من الأجر إلا الله ، فإذا وضعت كتب الله لها بكل مصة يعني من الرضاع حسنة ، و محابها سيئة (١) ،

◆- عن جعفر بن محمد ( عليهم السلام ) ، أنه قال : ما من مؤمنين يجتمعان  
بنكاح حلال ، حتى ينادي مناد من السماء :  
ألا إن الله قد زوج فلانة من فلان ، و ما يفترق  
زوجان مؤمنان عن نكاح ، حتى ينادي مناد من  
السماء : ألا إن الله أذن بفراق فلانة من  
فلان(١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : من سنتي التزويج ، فمن رغب عن

سنتي فليس مني (١)

◆ - عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال

: ما بني في الإسلام بناء أحب إلى الله عز و جل

و أعز من التزويج (٢)

---

(١) الهداية ٦٧

(٢) الهداية ٦٧

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : " تناكحوا تناسلوا ، أباهي بكم الأمم

يوم القيامة (١)

◆ - عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال :

النكاح من سنتي ، فمن رغب عنه فقد رغب

عن سنتي (٢)

---

(١) عوالي اللثالي ٢٨٦/٣

(٢) عوالي اللثالي ٢٨٦/٣

◆ - عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه

قال : و لمولود في أمتي أحب إلي مما طلعت

عليه الشمس (١)

◆ - عن أبي ذر ، أنه قال لرسول الله

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، في مباضعة الرجل أهله

: أنلذ يا رسول الله و نؤجر . قال : أ رأيت

لو وضعتة في حرام أ كنت تأثم قال : نعم ،

قال : فكذلك تؤجر في وضعك في الحلال (١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباه فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن

للفرج ، و من لم يستطع فليصم ، فإن الصوم

له وجاء (٢)

---

(١) عوالي اللئالي ٢٨٦/٣

(٢) مستدرک الوسائل ١٢٩/١٤

◆ - قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ما بني

بناء في الإسلام أحب إلى الله من التزويج (١)

◆ - قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من سره

أن يلقى الله طاهرا مطهرا ، فليلقه بزوجة (٢)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : إذا تزوج الرجل أحرز نصف دينه ،

فليتق الله في النصف (٣)

---

(١) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

(٣) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

◆- وقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من

تزوج فقد أعطي نصف السعادة . (١)

◆- وقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : هو

أغض للبصر ، وأعف للفرج ، وأكف و

أشرف (٢)

◆- وقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إنمن

سنتي و سنة الأنبياء قبلي : النكاح ، و الختان ،

و السواك ، و العطر (١)

---

(١) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٢٩/١٤

◆ - عن جعفر بن محمد (عليهما

السلام)، في حديث طويل : ليس شيء مباح

أحب إلى الله من النكاح ، فإذا اغتسل المؤمن

من حلاله ، بكى ابليس و قال : يا ويلتاه هذا

العبد أطاع ربه و غفر له ذنبه (٢)

---

(١) مستدرک الوسائل ١٤/١٢٩

(٢) تحفة الاخوان ٦٧

## الرزق مع النساء

◆ - عن اسحاق بن عمار قال : قلت

لابي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام): الحديث الذي

يرويه الناس ان رجلا أتى النبي (صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ) فشكى اليه الحاجة فأمره بالتزويج

ففعل ، ثم أتاه فشكى اليه الحاجة فأمره بالتزويج

حتى أمره ثلاث مرات . فقال ابو عبدالله

(عَلَيْهِ السَّلَام): هو حق ثم قال : الرزق من

النساء والعيال . (١)

◆- عن محمد بن جعفر عن أبيه عن آبائه

عليهم السلام قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من ترك التزويج مخافة العيلة فقد

أساء ظنه بالله عز وجل ، ان الله عز وجل

يقول : ان يكونوا فقراء يغنهم الله من

فضله (٢)

---

(١) الكافي ٣٣٠/٥

(٢) الكافي ٣٣٠/٥

◆- عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال :  
 جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)  
 وشكى إليه الحاجة فقال : تزوج ، فتزوج فوسع  
 عليه . (١)

◆- عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال  
 : أتى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) شاب  
 من الانصار فشكى إليه الحاجة ، فقال له :  
 تزوج فقال الشاب : انى لاستحيى ان أعود إلى  
 رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فلحقه رجل

من الانصار فقال : ان لى بنتا وسيمة فزوجها  
اياها قال : فوسع الله عليه فأتى الشاب النبي  
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فأخبره ، فقال رسول  
الله : يا معشر الشباب عليكم بالباه (١)

◆ - عن ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال  
: جاء رجل إلى ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) فقال  
: هل لك من زوجة . فقال : لا فقال ابي : وما

أحب ان لي الدنيا وما فيها وانى بت ليلة  
وليست لي زوجة ، (١)

◆- ثم قال : لركعتان يصيلهما رجل  
متزوج أفضل من رجل أعزب يقول ليله  
ويصوم نهاره ، ثم اعطاه أبى سبعة دنانير ثم  
قال : تزوج بهذه ، ثم قال ابى : قال رسول  
الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : اتخذوا الاهل فانه  
أرزق لكم . (٢)

---

(١) الكافي ٣٣٠/٥

(٢) الكافي ٣٣٠/٥

◆ - قال أبو عبد الله : من ترك التزويج

مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله عز وجل ان الله

عز وجل يقول : ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من

فضله (١)

◆ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

قول الله عز وجل : وليستغفف الذين

لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله قال

: يتزوجوا حتى يغنيهم الله من فضله (٢)

---

(١) الكافي ٥/٣٣٠

(٢) الكافي ٥/٣٣٠

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال: من ترك النكاح مخافة العيلة فقد أساء

الظن بربه ، يقول الله تبارك و تعالی: (إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و الله واسع

عليم) (١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : ومن ترك التزويج مخافة العيلة ، فقد

أساء الظن بالله عز وجل (٢)

---

(١) دعائم الاسلام ١٩١/٢

(٢) درر اللثالي ٤٩/١

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : التمسوا الرزق بالنكاح (١)

◆ - عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال

: اتى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) شاب

من الانصار فشكى اليه الحاجة ، فقال له :

تزوج فقال الشاب : انى لاستحيى ان أعود إلى

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فلحقه رجل

من الانصار فقال : ان لي بنتا وسيمة فزوجها

اياها قال : فوسع الله عليه فاتى الشاب النبي

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَأَخْبِرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالْبَاهِ (١)

## خير نساكنكم

◆ - قال الامام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام):

النساء ثلاثة فواحدة لك وواحدة لك وعليك  
واحدة عليك ولك ،

فاما التي هي لك فالمرأة العذراء

والتي هي لك وعليك فالثيب ،

واما التي هي عليك لابد فهي المتبع

التي لها ولد من غيرك (تحف العقول ٢٣١) .

◆- وقال (عَلَيْهِ السَّلَام): الانس في

ثلاث : في الزوجة الموافقة والولد البار ،

والصديق المصافي (تحف العقول ٢٣٢) .

◆- وقال (عَلَيْهِ السَّلَام): ثلاثة يجب

على كل انسان تجنبها : مقارنة الاشرار ،

ومحادثة النساء ، ومجالسة اهل البدع (تحف

العقول ٢٣٢) .

◆- وقال (عَلَيْهِ السَّلَام): لا غنى

بالزوج عن ثلاثة اشياء فيما بينه وبين زوجته ،

وهي

المواقعة يجتلن بها موافقتها ومحبتها  
وهواها ، وحسن خلقه معها ، واستعماله  
استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عيشها وتوسعته  
عليها . ولا غنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها  
الموافق لها عن ثلاث خصال وهن صيانة نفسها  
عن كل شيء حتى يطمئن قلبه الى الثقة بها في  
حال المحبوب والمكروه ، وحياضته ليكون ذلك  
عاطفاً عليها عند زلة تكون منها ، واظهار  
العشق له بالخلاصة والهيئة الحسنة لها في عيشه  
(تحف العقول ٢٣٦) .

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) :

ثلاث لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم :  
الحجامة ، والحمام والمرأة الحسناء (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) : ثلاثة مجالستهم تميمت القلب : مجالسة  
الانذال ومجالسة الاغنياء والحديث مع النساء

(بحار الانوار ٢٣ / ٥٢) .

◆- في الحديث : في الخضاب ثلاثة

خصال : مهية في الحرب ، ومحبة إلى النساء ،

ويزيد في الباه(١)

◆- قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) :

ثلاث يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب ،

وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس ، (٢)

---

(١) الواعظ ١/٩٦

(٢) الواعظ ١/٩٦

◆ - وقال : ثلاث يقبح فيهن الصدق :

النميمة وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه ،

وتكذيبك الرجل عن الخبر ، (١)

◆ - وقال : ثلاثة مجالستهم تميمت القلب

: مجالسة الانذال ، والحديث مع النساء ،

ومجالسة الاغنياء (٢)

---

(١) الخصال باب الثلاثة

(٢) الخصال باب الثلاثة

◆ - عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال :  
، ثلاث إذا كن في المرأة فلا تخرج أن تقول انها  
في جهنم : البذاء والخيلاء والفجر (١)

◆ - عن ام كلثوم قال : ما سمعت  
رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يرخص في شئ  
من الكذب إلا في ثلاث : الرجل يقول يريد  
الاصلاح والرجل يقول القول في الحرب ،  
والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها (٢)

---

(١) الخصال باب الثلاثة

(٢) الخصال باب الثلاثة

◆- عن أمير المؤمنين (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) ، أنه قال : ثلاث لا يستودعن سرا:

المرأة ، و النمام ، و الأحمق. (١)

◆- وقال (عَلَيْهِ السَّلَام): ثلاث

مهلكات : طاعة النساء ، و طاعة الغضب ، و

طاعة الشهوة (٢)

◆- قال (عَلَيْهِ السَّلَام): الشؤم في ثلاثة

: المرأة والدابة والدار فاما شؤم المرأة فكثير

---

(١) الخصال باب الثلاثة

(٢) تحف العقول ٢٣٦

ومهرها وعقوق زوجها ، واما الدابة فسوء خلقها  
ومنعها ظهرها ، واما الدار فضيق ساحتها وشر  
جيرانها ، وكثرة عيوبها ( معاني الاخبار / ١٥٢ ) .

◆ - عن ابراهيم الكرخي قال : قلت

لابي عبد الله (عليه السلام) ان صاحبتني هلكت  
وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال :  
انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك  
وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت  
لابد فاعلاً فبكراً تنسب الى الخير والى حسن  
الخلق واعلم انهن كما قال :

الا ان النساء خلقن شتى

فمنهن الغنيمة والغرام

ومنهن الهلال اذا تجلى

لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد

ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث : فامرأة ولود ودود تعين

زوجها على دهره ودينياه ، ولاخرته ولا تعين

الدهر عليه ، وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا

خلق ولا تعين زوجها على خير ، وامرأة

صخابة ولاحه همازة تستقل الكثير ولا تقبل

اليسير (معاني الاخبار / ٣١٧) .

◆- وقال (عَلَيْهِ السَّلَام) ثلاثة اذ لم

تظلمهم ظلموك عبدك وزوجتك وابنك .

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) :

ثلاثة هن ام الفواقر : سلطان ان احسنت اليه

لم يشكر وان اسأت اليه لم يغفر ، وجار عينه

ترعاك وقلبه ينعاك ان رأى حسنة دفنها ولم

يغشها ، وان رأى سيئة اظهرها واذاعها ،

وزوجة ان شهدت لم تقر عينك بها وان غبت

لم تطمئن اليها ( قرب الاسناد / ٤٠ )

◆ - قال (عَلَيْهِ السَّلَام): لهو المؤمن

ثلاثة اشياء التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان

والصلاة بالليل (روضة الكافي / ٤٣٦)

◆ - وقال (عَلَيْهِ السَّلَام): ثلاثة اشياء لا

يحاسب عليها المؤمن طعام يأكله ، وثوب يلبسه

وزوجة صالحة تعاونه وتحصن فرجه (الخصال / ١

◆ - عن علي بن جعفر عن أخيه موسى

بن جعفر عليهما السلام (عَلَيْهِ السَّلَام) قال :

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة يوم

لا ظل الاظله : رجل زوج أخاه المسلم أو

أخدمه أو كتم له سرا . (١)

◆ - عن علي (عَلَيْهِمُ السَّلَام)، قال :

قال رسول ( الله صلى الله عليه وآله) : خير

نساءكم العفيفة الغلّمة ، عفيفة في فرجها

غلّمة على زوجها (١)

◆ - عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) ، أنه قال : خير نساءكم التي إذا دخلت

مع زوجها خلعت درع الحياء (٢)

◆ - قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَلِهِ) ، :

التي إن غضبت أو غضب زوجها ، تقول

---

(١) نوادر الراوندي ١٣

(٢) الغايات ٩٠

لزوجها : يدي في يدك لا أكتحل عيني بغمض

حتى ترضى عني (١)

◆ - عن الصادق (عليه السلام)، أنه

قال : خير نساءكم التي إن أعطيت شكرت ، و

إن منعت رضيت (٢)

◆ - عنه (عليه السلام)، أنه قال : خير

نساءكم التي إن انفقت أنفقت بمعروف ، وإن

أمسكت أمسكت بمعروف ، وتلك من عمال

الله ، وعمال الله لا يخيب (١)

◆ - عن رسول الله (صلى الله عليه

وآله) ، أنه قال : ألا أخبركم بخير نساءكم . قلنا

: بلى يا رسول الله ، قال : إن من خير نساءكم

الولود الودود ، والستيرة العفيفة العزيزة في

أهلها ، الذليلة مع بعلمها ، الحصانم غيره ، التي

الزواج ..... ٥٠

تسمع له وتطيع أمره ، إذا خلا بها بذلت ما  
أراد منها (١)

◆ - قال الرضا (عَلَيْهِ السَّلَام): واعلم

أن النساء شتى ، فمنهن الغنيمة والغرامة ،  
وهي المتحبة لزوجها ، والعاشقة له ، ومنهن  
الهلal إذا تجلى ، ومنهن الظلام الحنديس  
المقطبة ، فمن ظفر بصاحتهن يسعد ومن وقع  
في طاحتهن فقد ابتلي ، وليس له انتقام (٢)

---

(١) الغايات ٩٠

(٢) فقه الرضا ٣٠

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أنه قال : خير نساءكم الودود الولود المؤاتية ،

وشرها اللجوج (١)

◆ - وقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ما

استفاد رجل بعد الإيمان بالله ، أفضل من

زوجة موافقة (٢)

◆ - قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) :

أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة (١)

---

(١) مستدرك الوسائل ١٦٢/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٦٢/١٤

## لا تهب المرأة نفسها للرجل

◆ - عن ابي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَام) في

قوله عز وجل لَنبِيهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ( يا

ايها النبي انا حللنا لك ازواجك ) كم أحل له

من النساء . قال : ما شاء من شيء . قلت :

(وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ) فقال :

لا تحل الهبة الا لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

واما لغير رسول الله فلا يصح نكاح الابطمهر (١)

◆ - عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله

(عَلَيْهِ السَّلَام) عن المرأة تهب نفسها للرجل

ينكحها بغير مهر . فقال : انما كان هذا للنبي

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فاما لغيره فلا يصلح هذا

حتى يعوضها شيئا يقدم اليها قبل ان يدخل

بها قل أو كثر ، ولو ثوب أو درهم وقال :

يجزى الدرهم (١)

◆ - عن زرارة عن أبي جعفر (عليه)

السَّلام) قال : سألته عن قول الله عز وجل :

(وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ) فقال :

لا تحل الهبة الا لرسول الله (صلى الله عليه

وآله) وأما غيره فلا يصلح نكاح الالبهر . (٢)

---

(١) وسائل الشيعة ١٤/١٩٩

(٢) بحار الانوار ٢٢/٢٠٨

◆ - عن ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال

: لا تحل الهبة الا لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) واما غيره فلا يصلح نكاح الابمهر (١)

◆ - عن عبدالله بن سنان عن ابي

عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَام) في امرأة وهبت نفسها

لرجل ووهبها له وليها . فقال : لا انما كان ذلك

لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وليس لغيره

الا ان يعوضها شيئا قل أو كثر (٢)

---

(١) وسائل الشعة ١٤/١٩٩

(٢) وسائل الشيعة ١٤/١٩٩

## الزواج بالزانية

◆ - عن عمار الساباطي قال : سألت

أبا عبد الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، عن المرأة

الفاجرة يتزوجها الرجل ، فقال لي : وما

يمنعه . ولكن إذا فعل فليحصن بابه. (١)

◆ - عن أبي عبد الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) ، قال : جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فقال : يا رسول الله ، ان امرأتي

لا تدفع يد لامس ، قال: طلقها ، قال :يا

رسول الله إني أحبها، قال :فامسكها. (١)

◆ - عن الحلبي قال : أخبرني من سمع

أبا جعفر (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال في المرأة

الفاجرة التي قد عرف فجورها ، أيتزوجها

الرجل . قال : وما يمنعه . ولكن إذا فعل

فليحصن بابه. (٢)

---

(١) نوادر الاشعري ١٣٣

(٢) نوادر الاشعري ١٣٣

◆ - عن عبد الله بن سنان قال : سألت  
أبا عبد الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، عن رجل  
رأى امرأته تزني ، أ يصلح له أن يمسكها . قال  
: نعم ، إن شاء. (١)

◆ - عن معاوية بن وهب قال : سألت  
أبا عبد الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، عن رجل  
تزوج امرأة ، فعلم بعد ما تزوجها أنها كانت  
زنت ، قال : ان شاء أخذ الصداق ممن زوجها

، و لها الصداق بما استحل من فرجها ، و ان  
شاء تركها. (١)

◆ - عن أبي جعفر محمد بن علي  
(عليهما السلام) ، أنه سئل عن المرأة الخبيثة  
الفاجرة يتزوجها الرجل ، قال : لا ينبغي له ذلك  
، وأهل السر و العفاف خير له ، و ان كانت  
امة و طئها ان شاء و لم يتخذها أم ولد ، لقول

٦٠ ..... الزواج

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : تَخَيَّرُوا

لنظفكم. (١)

## من آداب عشرة النساء

❖ - قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته إلى الحسن (عليه السلام): ولا تملك المرأة من الامر ما جاوز نفسها ، فإن ذلك أنعم لحالها وأرخص لبالها وأدوم لجمالها ، فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه ، ولا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعاطيها أن تشفع لغيرها ، فيميل من شفعت له عليك معها ، ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملهن واستبق من نفسك بقية

فإن امساكك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار ،

خير من أن يعثرن منك على انكسار(١)

◆ - عن علي (عليه السلام) أنه قال :

ان النساء لا عهد لهن ولا روية ، ولا يبعدن من

الاخلاق الدنية ، صالحتهن طالحة ، وطالحتهن

فاجرة ، إلا المعصومات فإنهن مفقودات ، إن

وكلت إليهن من أمر ضاع ، وإن استودعتهن

من أمر ذاع (٢)

---

(١) مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١

(٢) مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

قال : المرأة ضلع مكسور فاجبروه (١)

◆ - وقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): المرأة

نهرمانه وليست بقهرمانه (٢)

---

(١) مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١

(٢) مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١

## آداب الجماع

◆ - عن ابي سعيد الخدري قال :

اوصى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَام) فقال :

◆ يا علي إذا دخلت العروس بيتك

فاخلع خفها حين تجلس وأغسل رجليها وصب

الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فانك إذا

فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين لونا من

الفقر وأدخل فيها سبعين لونا من البركة وأنزل

عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص و يصيبها ما دامت في تلك الدار ، وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والنفاحة الحامضة من هذه الاربعة الاشياء .

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَام): يا رسول

الله ولاي شئء امنعها هذه الاشياء الاربعة .

قال : الرحم تعقم وتبرد من هذه

الاربعة الاشياء عن الولد وحصيرة في ناحية

البيت خير من امرأة لاتلد ،

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَام): يا رسول

الله فما بال الخُل تمنع منها .

قال : اذا حاضت على الخُل لم تطهر

أبدا بتمام ، والكزبرة تثير الحيض في بطنها

وتشدد عليها الولادة . والتفاحة الحامضة تقلع

حيضها ، فيصير داء عليها ، قال :

◆ يا علي لاتجماع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره ، فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها وإلى ولدها .

◆ يا علي لاتجماع امرأتك بعد الظهر ، فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لاتتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضى بينكما ولد لايؤمن أن يكون أخرس ،

❖ ولا تنظر إلى فرج امرأتك و غض

بصرك عند الجماع ، فان النظر إلى الفرج

يورث العمى يعني في الولد

❖ يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة

غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان

يكون مختنا مؤثنا مخبلا.

❖ يا علي إذا كنت جنبا في الفراش مع

امرأتك فلا تقرأ القرآن ، فاني اخشى أن ينزل

عليكما نار من السماء فتحرقكما .

❖ يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعك

خرقة ومع امرأتك خرقة

❖ ولا تمسحاً بخرقة واحدة ، فتقع

الشهوة على الشهوة ، وإن ذلك يعقب العداوة

بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق .

❖ يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان

ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد

يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل

مكان .

٧٠ ..... الزواج

❖ يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة  
الفطر فانه ان قضى بينكما ولد فيكبر ذلك  
الولد ولا يصيب ولدا على كبر السن .

❖ يا علي لا تجامع امرأتك ليلة  
الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له  
ست أصابع أو أربع .

❖ يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة  
مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا  
قتالا عريفا

◆ يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلالؤها إلا ان ترخى عليكما سترا ، فان قضى بينكما ولد لايزال في بؤس وفقر حتى يموت .

◆ يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة ، فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء .

◆ يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء ، فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب ، بخيل اليد .

❖ يا علي لا تجامع اهلك في النصف

من شعبان ، فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه . يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه - يعني إذا بقى يومان - فانه ان قضى بينكما ولد كان مقدا .

يا علي لا تجامع اهلك على شهوة اختها

فان قضى بينكما ولد يكون عشارا أو عوننا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه .

❖ يا علي لا تجماع اهلك على سقوف

البنيان فانه إذا قضى بينكما ولد يكون منافقا

مماريا مبتدعا

❖ - يا علي وإذا خرجت في سفر

فلا تجماع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما

ولد ، فانه ينفق ماله في غير حق . وقرأ رسول

الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وسلم ان المبذرين

كانوا اخوان الشياطين

❖ يا علي لا تجماع اهلك إذا خرجت  
إلى مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فانه إن قضى  
بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك .

❖ يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه  
إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله  
راضياً بما قسم الله عز وجل

❖ يا علي ان جمعت اهلك في ليلة  
الثلاثاء ، فانه يرزق الشهادة بعد شهادة أن  
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذبه  
الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكحة

من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان  
من الغيبة ، والكذب والبهتان

◆ يا علي وان جامعت اهلك ليلة

الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكما  
من الحكام أو عالما من العلماء

◆ وان جامعتها يوم الخميس عند

زوال الشمس عن كبد السماء فقضى بينكما  
ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ، ويكون  
فهما ، ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ،

◆ وان جامعها ليلة الجمعة وكان

بينكما ولد يكون خطيبا قوالا مفوها .

◆ وان جامعها يوم الجمعة بعد

العصر ففضى بينكما ولد فانه يكون معروفا

مشهورا عالما .

◆ وان جامعها ليلة الجمعة بعد العشاء

الآخرة فانه يرجى أن يكون الولد بدلا من

الابدال إن شاء الله .

◆ يا علي لا تجامع اهلك في أول ساعة

من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن أن  
يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة .

◆ يا علي احفظ وصيتي هذه كما

حفظتها عن اخي جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلَام). (١)

## الزوجة الصالحة المطيعة

◆- عن علي عليهم السلام ، قال : قال

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إنما الدنيا

متاع ، و خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة (١)

◆- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) : أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا

و الاخرة : بدنا صابرا ، ولسانا ذاكرا ، وقلبا

شاكرا وزوجة صالحة (٢)

(١) الجعفریات ٩١

(٢) الجعفریات ٢٣

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من سعادة المرء المسلم : الزوجة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والمركب الهنيء والولد الصالح (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من سعادة المرء : الخلق الصالحون ، والولد البار ، والزوجة المؤاتية وأن يرزق معيشته في بلدته. (٢)

---

(١) الجعفریات ٩٩

(٢) الجعفریات ١٩٤

◆ - عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) ، أنه قال : ما أفاد رجل بعد الإيمان

، خيرا من امرأة ذات دين وجمال ، تسره إذا

نظر إليها ، وتطيعه إذا أمرها ، وتحفظه في

نفسها وماله إذا غاب عنها ، (١)

◆ - أوحى إلى موسى (عَلَيْهِ السَّلَام):

إني أعطيت فلانا خير الدنيا و الاخرة ، وهي

امرأة صالحة (٢)

---

(١) مستدرك الوسائل ١٦٩/١٤

(٢) مستدرك الوسائل ١٦٩/١٤

◆ - عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا  
وَأَلِهِ) ، أنه قال : يقول الله تبارك و تعالی : إذا  
أردت أن أعطي عبدي خير الدنيا و الآخرة ،  
جعلت له لسانا ذاكرا ، و قلبا خاشعا ، و  
جسدا على البلاء صابرا ، و زوجة مؤمنة  
تسره إذا نظر إليها ، و تحفظه إذا غاب عنها ،  
في نفسها و ماله (١)

◆ - وعنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه

قال : المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم (١) ،  
ولن يوجد إلا قليلا (٢)

◆ - وعنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه

قال : من سعادة المرء الزوجة الصالحة ،

---

(١) الغراب الاعصم : الغراب الذي احدى رجليه

بيضاء

(٢) دعائم الاسلام ١٩٥/٢

والمسكن الواسع ، والمركب الهنيء ، والولد

الصالح (١)

◆ - قال : ولما نزلت هذه الآية يعني

قوله تعالى : ( والذين يكتزون الذهب و الفضة )

الآية قالوا : فأبي المال نتخذ ، قال : لسانا

ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وزوجة تعينك على

دينك (٢)

---

(١) دعائم الاسلام ١٩٥/٢

(٢) مستدرك الوسائل ١٧/١٤

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : من أعطي أربع خصال أعطي خير

الدنيا والآخره و فاز بحظه منهما : ورع

يعصمه من محارم الله ، و حسن خلق يعيش به

في الناس ، و حلم يدفع به جهل الجاهل ،

وزوجة صالحه تعينه على أمر الدنيا و

الآخره (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : حسن البشر نصف العقل ، والتقدير

نصف المعيشة ، والمرأة الصالحة أحد

الكاسين(١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

قال: سمع يقول: من أعطي خمسا لم يكن له

عذر في ترك عمل الآخرة : زوجة صالحة تعينه

على أمر ديناه وآخرفته ، وبنون أبرار،

ومعيشة في بلده ، وحسن خلق يداري به

الناس وحب أهل بيتي. (٢)

(١) امالي الطوسي ٢٢٦/٢

(٢) دعوات الراوندي ١٠

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،  
قال: ألا أخبركم بخير ما يكتنز المرأة الصالحة  
إذا نظر إليها تسره ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا  
غاب عنها حفظته (١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،  
أنه قال :لما نزل قول تعالى (والذين يكتنزون  
الذنب و الفضة الاية ، قال: تبا للذهب والفضة  
قالها ثلاثا فقالوا: أي المال نتخذ . فقال: لسانا

شاكرا، وقلباخاشعا، و زوجة تعين أحدكم  
على دينه (١)

◆ - روي عن العالم (عَلَيْهِ السَّلَام)، أنه

قال: ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن : طعام  
يأكله ، وثوب يلبسه ، وزوجة صالحه تعاونه ،  
ويحرز بها دينه. (٢)

---

(١) عوالي اللثالي ٦٧/٢

(٢) مكارم الاخلاق ١٤٦

◆ - عن أمير المؤمنين (عليه السلام)،

أنه قال : الزوجة الصالحة أحد الكسبين (١)

◆ - وقال: الزوجة الموافقة إحدى

الراحتين (٢)

◆ - وقال : شر الزوجات من لا

تؤاتي (٣)

---

(١) غرر الحكم ٦٢/١

(٢) غرر الحكم ٦٢/١

(٣) غرر الحكم ٦٢/١

## زوجة المفقود

◆ - عن الحلبي ، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

أنه سئل عن المفقود فقال : المفقود إذا

مضى له أربع سنين بعث الوالي أو يكتب إلى

الناحية التي هو غائب فيها فإن لم يوجد له أثر

أمر الوالي وليه أن ينفق عليها فما أنفق عليها

فهي امرأته ، قال : قلت : فإنها تقول فإني أريد

ما تريد النساء ، قال : ليس ذلك لها ولا كرامة

٩٠ ..... الزواج

، فإن لم ينفق عليها وليه أو وكيله أمره أن  
يطلقها فكان ذلك عليها طلاقا واجبا . (١)

---

(١) الكافي ١٤٧/٦

## مساعدة الزوجة في الطبخ

❖ - عن علي (عليه السلام) قال : دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفاطمة جالسة عند القدر وأنا اتقي العدس قال : يا أبا الحسن ، قلت : لبيت يا رسول الله قال : اسمع مني وما أقول إلا من أمر ربي ما من رجل يعين أمراًته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام ، يا علي من

كان في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب  
الله اسمه في ديوان الشهداء ، وكتب له بكل  
يوم وليلة ثواب ألف شهيد ، وكتب له بكل قدم  
ثواب حجة وعمرة ، وأعطاه الله بكل عرق في  
جسده مدينة في الجنة ، يا علي ساعة في خدمة  
البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حجة ،  
وألف عمرة ، وخير من عتق ألف رقبة ، وألف  
غزوة ، وألف مريض عاده ، وألف جمعة ،  
وألف جنازة ، وألف جايع يشبعهم ، وألف  
عار يكسوهم وألف فرس يوجهه في سبيل الله ،

وخير له من ألف دينار يتصدق بها على  
المساكين ، وخير له من أن يقرأ التوراة والانجيل  
والزبور والفرقان ، ومن ألف أسير أسر  
فأعتقهم ، وخير له من ألف بدنة يعطي  
للمساكين ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه  
من الجنة . يا علي من لم يأنف من خدمة العيال  
فهو كفارة للكباير ويطفي غضب الرب ومهور  
الخور العين وتزيد في الحسنات والدرجات ، يا

علي لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل  
يريد الله به خير الدنيا والاخرة (١)

## طاعة المرأة لزوجها

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

أن امرأة سألته فقالت : يا رسول الله ، ما حق الزوج على الزوجة . قال : لا تتصدق من بيته الا باذنه ، و لا تمنعه نفسها و ان كانت على ظهر قتب ، و لا تصوم يوما تطوعا الا باذنه ، و لا تخرج من بيته الا باذنه ، فان فعلت لعنتها ملائكة السماوات و ملائكة الأرض ، و ملائكة الرضا و ملائكة الغضب قالت فمن أعظم الناس حقا على الرجل . قال : والده

قالت : فمن أعظم الناس حقا على المرأة . قال  
 : زوجها قالت : يا رسول الله ، فمالي من  
 الحق مثل الذي له . قال : لا و لا من كل مائة  
 واحدة ، ولو كنت أمرت أحدا أن يسجد لأحد  
 ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها(١)

◆ - و عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أنه قال  
 : إذا عرفت المرأة ربها ، و آمنت به و برسوله ،  
 و عرفت فضل أهل بيت نبيها ، و وصلت خمسا  
 ، و صامت شهر رمضان ، و أحصنت فرجها

، وأطاعت زوجها ، دخلت من أي أبواب  
الجنة شاءت (١)

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

قال : ألا أخبركم بخير نساءكم من أهل الجنة .  
الولود الودود على زوجها ، إذأذت أو أوذيت  
جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ، ثم تقول و الله  
لا أذوق غمضا حتى ترضى (٢)

---

(١) دعائم الاسلام ٢١٦/٢

(٢) عوالي اللئالي ١٨٣/١

◆ - عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ،

قال : كل امرأة صالحة عبت ربها ، وادت

فرضها ، و أطاعت زوجها ، دخلت الجنة (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) : من عمل في فرقة بين المرأة و زوجها كان

في غضب الله تعالى و لعنته في الدنيا و الآخرة و

كان حقا على الله تعالى أن يضربه بصخرة من

نار جهنم إلا أن يتوب (٢)

---

(١) تحفة الاخوان ٧٣

(٢) العهود المحمدية ٨٧٩

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) :مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة و خير له من عتق رقبة من ولد إسماعيل، وإن طالب العلم و المرأة المطيعة لزوجها و الولد البار بوالديه يدخلون الجنة مع الأنبياء بغير حساب(١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) : أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، و المسكن الواسع ، و الجار الصالح ، و المركب

١٠٠ ..... الزواج

الهنّي، و أربع من الشقاوة : المرأة ، و الجار  
السوء ، المركب السوء ، و المسكن الضيق (١)

## مهر الزوجة

◆ - عن علي (عَلَيْهِ السَّلَام) ، أنه قال :

من يمين المرأة تيسير نكاحها ، و تيسير رحمها (١)

◆ - عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ) ، أنه قال : فضل نساء أمتي أقلهن مهرا ،

وأحسنهن وجها وعفة (٢)

---

(١) دعائم الاسلام ٢٢١/٢

(٢) الجعفریات ٩٢

◆ - و عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال : إن كان الشؤم في شيء ، ففي المرأة و الدار و الدابة. (١)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أفضل نساء أمتي ، أصبحهن وجها و أقلهن مهرا. (٢)

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يا حواء والذي بعثني بالحق نبياً ورسولاً

---

(١) معجم الطبراني الاوسط ٢٧٩/٧

(٢) التهذيب ٤٠٤/٧

الزواج ..... ١٠٣

ما من امرأة تثقل على زوجها المهر الا ثقل الله عليها سلاسل من نار جهنم .

يا حولاء والذي بعثني بالحق نبياً  
ورسولاً ما من امرأة تؤخر المهر على زوجها الى  
يوم القيامة الا اذاقها الله الخزي في الحياة الدنيا  
وعذاب اكبر لو كانوا يعلمون(١)

❖ - وعلة المهر ووجوبه على الرجال  
ولا يجب على النساء أن يعطين أزواجهن لان  
على الرجال مؤونة المرأة لان المرأة بائعة نفسها ،

---

(١) مستدرک الوسائل ٢٤١/١٤

الزواج ..... ١٠٤

والرجل مشتر ، ولا يكون البيع إلا بضمن ، ولا  
الشراء بغير إعطاء الثمن ، مع أن النساء  
محظورات عن التعامل والمجيء مع علل كثيرة (١)  
◆ - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :  
الامام يقضي عن المؤمنين الديون ما خلا مهور  
النساء (٢)

---

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١٠١/١

(٢) الكافي ٩٤/٥

الزواج ..... ١٠٥

◆ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) ة : من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان  
(مكارم الاخلاق / ٦٦٦) .

◆ - جاء في اثر علي (عَلَيْهِ السَّلَام) انه

قال : من تزوج سمراء ثم طلقها فعلي مهرها  
(نزهة النفوس ص ١١٣) .

◆ - عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) ،

أنه قال : من أراد النكاح فليتزوج امرأة قريبة

الزواج ..... ١٠٦

من الأرض ، بعيدة ما بين المنكبين ، سمراء

اللون ، فان لم يحظ بها فعلي مهرها (١)

◆ - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

تذاكروا الشؤم عنده فقال (عليه السلام):

الشؤم في ثلاثة : في المرأة ، والدابة ، والدار : فأ

ماشؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها (٢)

---

(١) مستدرک الوسائل ١٤/١٨٠

(٢) الفقيه ٣/٥٥٦

## دعاء عند الزواج

❖ - عن علي (عليهم السلام)، قال :  
من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين ، فليقرأ  
فيهما فاتحة الكتاب ويس ، فإذا فرغ من  
الصلاة فليحمد الله تعالى وليثن عليه ، وليقل  
: اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا  
غيورا ، إن أحسنت شكرت ، وإن أسأت  
غفرت ، وإن ذكرت الله تعالى أعانت ، وإن  
نسيت ذكرت ، وإن خرجت من عندها

الزواج ..... ١٠٨

حفظت ، وإن دخلت عليها سرتني ، وإن  
أمرتها أطاعتني ، وإن أقسمت عليها أبرت  
قسمي ، وإن غضبت عليها أرضتني ، يا ذا  
الجلال والإكرام ، هب لي ذلك فإنما أسألكه و  
لا آخذ إلا ما مننت وأعطيت ، وقال : من فعل  
ذلك أعطاه الله ما سأل (١)

الزواج ..... ١٠٩

## الفهرس

الحث على الزواج ..... ٣

الرزق مع النساء ..... ٢٦

خير نسانكم ..... ٣٥

لاتهب المرأة نفسها للرجل ..... ٥٣

الزواج بالزانية ..... ٥٧

من آداب عشرة النساء ..... ٦٢

آداب الجماع ..... ٦٥

الزوجة الصالحة المطيعة ..... ٧٩

زوجة المفقود ..... ٩١

مساعدة الزوجة في الطبخ ..... ٩٣

طاعة المرأة لزوجها ..... ٩٧

مهر الزوجة ..... ١٠٣

دعاء عند الزواج ..... ١٠٩

الفهرس ..... ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٠٣)

# الزواج

مَنْشُورَاتُ  
عَضْبَةِ الْبِاقُوتِ

عبد الرسول زين الدين

تصميم  
رسول  
عليه

مَنْشُورَاتُ عَضْبَةِ الْبِاقُوتِ ٣٩٨